

2020

تقييم مستوى أداء مدرسي المواد العلمية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء متطلبات جودة التعليم

Mueen M. al-Khalaf
Moen_taha@yahoo.com

Gheed M. Obedat
ghaidobeidat@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

 Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

M. al-Khalaf, Mueen and M. Obedat, Gheed (2020) "تقييم مستوى أداء مدرسي المواد العلمية بكلية التربية" *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 40 : Iss. 1 , Article 11.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss1/11

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

تقييم مستوى أداء مدرسي المواد العلمية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء متطلبات جودة التعليم

Cover Page Footnote

*Professor at the Faculty of Physical Education / University of Jordan / Jordan. **Assistant Professor,
College of Physical Education / Yarmouk University / Jordan.

تقييم مستوى أداء مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء متطلبات جودة التعليم

معين محمد الخلف* غيد مندوب عبيدات**

الملخص

هدف البحث للتعرف إلى مستوى أداء مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء متطلبات جودة التعليم. استخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك بلغ عددها (160) طالبا وطالبة.

توصل البحث إلى ان مستوى الأداء للمدرسين كان أقل من المستوى المأمول لمتطلبات الجودة بالتعليم من وجهة نظر الطلبة، وان مستواهم كان متوسطا في تمكنهم لموادهم التعليمية وعملية التقويم فيها، كما ان قدرة المدرسين على التخطيط والتنفيذ للمادة التعليمية كان بمستوى مقبول وقريبا من متطلبات الجودة بالتعليم. وأظهرت أيضا تمتع المدرسين بمهارات إبداع شخصية قريبة من متطلبات الجودة في التعليم.

وأوصى الباحثان بضرورة حث المدرسين على زيادة الاهتمام بالمواد التي يدرسونها وتعزيزها بكل ما هو جديد، وكذلك اشتراكهم بدورات تدريبية خاصة بالتكنولوجيا التعليمية وجعلها مصدرا أساسيا في التعليم، بالإضافة إلى التنوع في أساليب وطرق التقويم والابتعاد عن طرق وأساليب التقويم التقليدية، ورفع مستوى مهارات الإبداع الشخصية وخاصة المهارات التكنولوجية التعليمية عندهم.

الكلمات المفتاحية: التربية الرياضية، جودة التعليم، مستوى الأداء.

Evaluation of the performance level of practical courses instructors at the Faculty of Physical Education in the Yarmouk University from the point Of view of students in light of the quality education requirements

Mueen M. al-Khalaf* Geed M. Obedat**

Abstract

The main objective of this research is to identify the level of instructors' performance of the practical courses at the Faculty of Physical Education in the Yarmouk University from the point of view of students in light of the quality of education requirements. The researchers used the descriptive approach in the (survey method) which applied on a sample of the students (160) of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University.

The results declared that the level of performance of teachers was less than the desired level of quality requirements in education from the point of view of students, and that their level was moderate in both their abilities related to the course content and the process of evaluation, on the other hand the instructors planning and implementing abilities were revealed to be close to the acceptable level of the education quality requirements. The results also showed that the physical education instructors possess a personal creativity skill close to quality requirements in education.

The researchers recommended that physical education instructors should be encouraged to increase their interest in the courses they teach and to adopt and update their courses content, as well as to the participation in training courses on educational technology and to make such training courses an essential source of education, in addition to use several different methods of evaluation (away from traditional methods and assessment) and trying to raise the instructors personal creative skills especially the educational technological skills.

key words; physical education, quality education, performance level.

* أستاذ دكتور كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.

** أستاذ مساعد كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك/ الأردن.

*Professor at the Faculty of Physical Education / University of Jordan / Jordan.

**Assistant Professor, College of Physical Education / Yarmouk University / Jordan.

المقدمة:

وتطور المهارات البشرية وتتمى كوادرات وتستطيع التعامل مع مخرجات هذا العصر والتكيف مع نتائجه. تعد الجودة وفقاً للمواصفة (ISO 9001) أنها عبارة عن مقياس لمدى تلبية حاجات الزبون ومتطلباته ولكون المواصفات تؤكد على ضرورة تحديد حاجات الزبون وكيفية إشباعها، لهذا فإن من يحكم على الجودة هو المستفيد أو الزبون وقد عرفت الجودة بأنها "القدرة على تقديم أفضل أداء وصدق صفات" وعرفت المنظمة الأوربية لضبط أجودته والجمعية الأمريكية لضبط الجودة بأنها المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤثر في قدرة المنتج أو على تلبية حاجات معينة، ان التطور في مفهوم الجودة يضمن الحفاظ على مستوى الجودة المطلوبة الذي نتج عنه تطور جديد في الجودة أطلق عليه ضمان الجودة بوصفه جميع الإجراءات المخططة والمنهجية اللازمة لإعطاء الثقة بان العملية أو الخدمة المؤداة سوف تستوفي متطلبات الجودة (العزاوي، 2005). أما مفهوم الجودة في التعليم فإنه يتعلق بكافة الخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر مدى التقوق والإنجاز للنتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساساً لتعميم الخدمة التعليمية وتقديمها للطلاب بما يوافق تطلعاتهم (الرشيد، 1995). وبالتالي تسعى الجودة الشاملة إلى إعداد الطلاب بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة، والتقدم التكنولوجي الهائل، لا حصر دورهم فقط في نقل للمعرفة والإصغاء، لذلك فإن هذه المرحلة تتطلب إنساناً ذا مواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد ومتسارع والتعامل معه بفعالية وهذا يتطلب تحويلاً كبيراً في دور المعلم والمشرف الأكاديمي بأي مؤسسة تعليمية، فهو مدرب وموجه وعليه توفير مناخ تعليمي يسمح بحرية التعبير والمناقشة ومساعدة الطلاب على التعلم الذاتي والتعاوني، وهذا التوجه يتناسب مع أسلوب وفلسفة التعلم عن البعد التي تنتهجها الجامعات المفتوحة والتي تعتمد على الطالب في عملية التعلم مع توفير كل الإمكانيات

تعني الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال تضافر جهود كل العاملين في مجال التعليم.

ويرى الباحثان أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي يتطلب متطلبات رئيسة أهمها تبني السلطات التعليمية لمفهوم الجودة الشاملة إدراكاً منها للمتغيرات العالمية الجديدة والمتسارعة وقناعتها بان الجودة الشاملة هي أسلوب إداري حديث يؤدي إلى خفض الكلفة المالية والعمل على رفع الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي.

ان المدرس هو احد محاور العملية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة الطالب فهو الذي يساعده على التطور وفقاً للاتجاهات والتربوية والعقلية والواقع إن التربية الرياضية إذا ما تم تدريسها بكفاية وعناية وفقاً لهذه الاتجاهات نجد إنها تتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والعضلية والعصبية والحركية كما تتطلب تفهماً دقيقاً لصفات الأفراد النفسية والاجتماعية وتحتاج إلى كثير من الدراسة العميقة لكثير من العلوم الطبيعية والاجتماعية والتربوية، لذلك نجد ان الشخص الذي يقوم بتدريسها يحتاج إلى إعداد طويل ويخضع لبرنامج دقيق وشامل حتى يمكنه أن يؤدي رسالته كما يجب (شحات، 2007).

يذكر (النجار، 1999) أن مفهوم إدارة الجودة الشاملة لم يعد يقتصر تطبيقه على المؤسسات والمنظمات التي تهدف إلى الربح فقط، بل امتد على المؤسسات التعليمية بغية الحصول على نوعية أفضل من التعليم، وكذلك الحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلاب قادرين على إحداث التطور والتحسين المجتمعي، فمؤسسات التعليم العالي تعتبر دعامة المجتمع ومخرجاتها تعتبر مدخلات لكل المؤسسات الصناعية والإنتاجية وحتى الخدمية منها باعتبارها توفر مقومات الإبداع والابتكار

وتتميز الجودة في التعليم في أنها تهتم بالأهداف والمصادر معاً، وتتدخل لتحسين وتطوير الأهداف والمدخلات والآليات والعمليات والطرق والتقنيات والأساليب المتبعة في العملية التعليمية، وينعكس ذلك إيجابياً على المنتج النهائي (الطالب) ويرفع من جودته. لذا ينبغي على القائمين على التعليم وخاصة الجامعات دراسة الأسواق لمعرفة احتياجاتها من التخصصات المختلفة والتخطيط لها على المدى الطويل والتنبؤ باحتياجات السوق المحلية (عقيلي، 2001).

يشير (الصالح، 2003) إلى أن هناك مجموعة من مبادئ للجودة في التعليم تهدف في مجملها إلى تحقيق شعار الأهم وهو إرضاء الزبون والذي يتمثل بالطالب داخل المؤسسات التعليمية وذلك من خلال التركيز على رضا وسعادة العميل بتلبية توقعاته الحالية والمستقبلية كما هي، وكما يجب أن تكون من الناحية الإجرائية، ودعم كامل من قيادات المؤسسات التعليمية وآليات الجودة الشاملة من خلال تشجيع وتبني الأفكار المبدعة والمبدعين. بالإضافة إلى التغيير في أسلوب الإدارة من أسلوب التسلط والتخويف إلى أسلوب التفويض وشمولية الجودة حيث أنها تشمل جميع مجالات الخدمة، وكذلك استحداث وحدة تنظيمية تسمى "الجودة الشاملة" تلحق بمكتب القيادة التعليمية الأولى والتركيز على روح الفريق وتزويد العاملين بثقافة ومهارات "السلوك التوكيدي" بمعنى اكتسب وساعد الآخرين على الكسب، واستحداث وتفعيل نظام للحوافز يراعي تحقيق متطلبات العدالة التنظيمية.

وفيما يتعلق بمدرس التربية الرياضية وجودة التعليم فقد وضعت الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بالتعليم عدداً من المعايير والمؤشرات تقيس مستوى المدرس وجودة التعليم، فالجمعية الوطنية للرياضة والتربية الرياضية الأمريكية (NASPE، 2003) قامت بتحديد عدة معايير ينبثق عنها عدة مؤشرات تخص مدرس التربية الرياضية وشملت (المعرفة والتطور، التخطيط والتدريس، الفروق بين المتعلمين، الإدارة والدافعية، تقويم المتعلمين، مهارات الاتصال، مدى التأثير، التعاون).

اللازمة لحدوث التعلم بمساعدة المشرف الأكاديمي (أبو ملح، 2001).

ان تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي يرتبط بعناصر متعددة ومجالات مختلفة ويمكن أن يتكامل عند تناوله لهذه العناصر مجتمعه لتحقيق التوازن بين المصالح الخاصة لأعضاء المؤسسات الرياضية من ناحية وبين المصلحة العامة من ناحية أخرى وذلك بمراعاة تفاعل العوامل الاقتصادية والسياسية والأخلاقية وإقرار الحقوق والواجبات للعاملين فيها وإصدار القوانين المنظمة لعمل المؤسسات الرياضية وفق قواعد تنفيذية وتنظيمية (الشافعي، 2003).

ويرى (السيد، 2001) أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم يؤدي إلى العديد من النتائج كتحسين كفاية الإدارة التربوية، تطوير المناهج، رفع مستوى الأداء المعلمين والمشرفين الأكاديميين، تنمية بيئة المجتمع المحلي، تحسين مخرجات التعليم، إتقان الكفايات المهنية لجميع العاملين، تطوير أساليب القياس والتقييم، تحسين استخدام التقنيات التربوية، ونمو وبناء وتطوير مؤسسات المجتمع. ويذكر (الحوالي، 2004) جملة من التعريفات لمفهوم الجودة بالتعلم، فهي مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب، كما أنها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين وحدة المنتج التعليمي وبما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وحدة المنتج التعليمي.

وتعرف الجودة التعليمية بأنها تحسين نوعية التعليم وجعله أكثر مناسبة للاحتياجات الفردية والجماعية وجعله أكثر فعالية لتحقيق أهدافه بما له من مصادر محدودة كما يقصد بها أيضاً جودة أداء الخدمة التعليمية بتكلفة معينة لتحقيق هدف يتفق مع طبيعة ووظيفة العملية التعليمية، كما تعرف الجودة التعليمية أيضاً بأنها جملة المؤشرات والمقاييس الكمية والكيفية التي تحدد مستوى التنوع والتميز داخل النظام التعليمي مما يحقق تحديث وتطوير المجتمع (الصالح، 2003).

من المعرفة والأداء المهاري للألعاب التي يعلمها وان يتمتع بقدرات كافية وفق معايير الجودة يستفيد منها الطلبة مستقبلاً.

ويتوقف تطور الجامعة على ما فيها من مناهج تعليمية على الجودة، فإنها لن تحقق الفائدة المرجوة منها إذ لم ينفذها مدرسون أكفاء يمتلكون الكفايات ومدربون تدريباً كافياً ومؤهلاً تأهيلاً مناسباً. ونظراً للنجاحات الكبيرة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العام والجامعي وبالرغم من حداثة مؤسساتنا التربوية وخبرتها القليلة في هذا المجال، إلا أنه يمكن تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة من قبل الإدارات الجامعية.

من هذه النقاط مجتمعة جاءت مشكلة الدراسة متمثلة في محاولة لتقييم مستوى أداء مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء متطلبات جودة التعليم.

أهمية البحث:

ان عملية تقويم أداء الأستاذ الجامعي من قبل الطلبة تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات التدريسيين وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداءهم مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل بتطوير مستوى أدائه وتعزيزه.

كما وتسهم في تحسين وتطوير الهيكل التعليمي الجامعي؛ ليتلاءم مع مفهوم إدارة الجودة الشاملة، كما ويبرز أهمية مدخل إدارة الجودة الشاملة كأسلوب في تحسين النظام التعليمي الجامعي وتطويره، ويسهم في تحسين المدخلات التعليمية واستغلالها بشكل يتناسب مع حجم الأهداف والمخرجات المطلوبة من الجامعات، وتطوير وتحسين البرامج التعليمية كي تواكب التغييرات والتطورات العالمية الحديثة.

وفي أستراليا وضعت عدة معايير لمدرسي التربية الرياضية بما يتلاءم مع المتغيرات والتطورات في العملية التعليمية العملية وشملت (تحضير الدرس، تعليم المهارات، تعليم الطلبة العناية بأجسادهم، تدريب الفرق الرياضية، تقييم الطلبة، تجهيز الملاعب والأدوات، حضور اجتماعات المعلمين، التواصل مع أولياء الأمور، تنظيم الرحلات والبطولات) (Department of Education, Australia, 2004).

مشكلة البحث:

تعد الجودة الشاملة في التعليم مطلب رئيسي لعملية الإصلاح التربوي في عصر التكنولوجيا، وقد قطعت الدول المتقدمة شوطاً كبيراً في هذا المجال، ولكن الناظر إلى المؤسسات التربوية في الدول العربية بشكل عام والأردن بشكل خاص سيلاحظ ان معظم المؤسسات التربوية والتعليمية ما زالت متأخرة عن اللحاق بمركب الجودة الشاملة في التعليم، ولعل السبب يكمن فيما تتطلبه من تكلفة مادية وفنية قد يصعب توفيرها وتحقيقها على المدى القريب، وهذا بدوره انعكس على عملية إعداد المعلمين والمناهج وطرق التدريس المستخدمة (الحايك، 2006).

ولعل الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال ما زالت قليلة، والتي ان توفرت فإنها قد تسهم في زيادة فاعلية الأداء للمدرسين وتحسين جودة التعليم، وعلى الرغم من الدراسات القليلة التي أجريت فقد أشار (الحايك، 2006) و (الحايك والنداف، 2008) إلى ان هناك قصور واضح لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية نحو استخدام معايير الجودة الشاملة في التعليم، وكذلك التدني الملحوظ في مستوى أداء خريجي التربية الرياضية.

ولان مستوى أداء مدرسي التربية الرياضية في الجامعات من المواضيع المهمة، وقد يتأثر الطلبة من خريجي التربية الرياضية بشكل كبير بمدربهم في الجامعة وخاصة في المسابقات العملية للألعاب الرياضية، لذلك لا بد من أن يكون الأستاذ الجامعي في كلية التربية الرياضية على قدر

هدف البحث:

2- دراسة قام بها (الحايك وآخرون، 2010) والتي هدفت إلى وضع مستويات معيارية لمدرس التربية الرياضية الجامعي في ضوء الجودة الشاملة، وكذلك التعرف على مدى تحقيق المدرس للمستويات المعيارية العالمية من وجهة نظر الطلبة، على عينة تكونت من (107) طالبا وطالبة، وقد أشارت نتائجها إلى وجود قصور واضح في أداء مدرس التربية الرياضية الجامعي في تحقيق المستويات المعيارية العالمية والجودة الشاملة على جميع المستويات المعيارية الخمسة (التخطيط للتدريس، التفاعل الصفّي، الأساليب والوسائل التعليمية التعلمية، الصفات المهنية، التقويم)، بالإضافة إلى نقص واضح في مفاهيم المعايير العالمية والجودة الشاملة في التعليم الجامعي لدى المدرسين.

3- دراسة قام بها (صالح، 2008) والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع تطبيق الجودة الشاملة بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية بغزة وتقديم تصور مقترح لتطويره، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، كما أعدت الباحثة استبانة تضم أربعة مجالات وتم تطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددها (120) من العاملين بالكلية بواقع (88) موظفاً أكاديمياً، (32) موظفاً إدارياً للعام الدراسي الثاني 2008/2007، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع مجالات الدراسة قد حصلت على درجة عالية حيث تراوحت الأوزان النسبية لمجالات الاستبانة الأربعة ما بين (75.44) إلى (69.67%). بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة لمجالات الاستبانة الأربعة الخاصة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية المجتمع تعزّي لمتغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، النوع). مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزّي لمتغير سنوات الخدمة في المجال الرابع من مجالات البحث " تشجيع البحث العلمي " ما بين أقل 5 سنوات، ومن 5-

يهدف البحث للتعرف إلى التعرف على:

مستوى أداء مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء متطلبات جودة التعليم.

تساؤل البحث:

1- ما هو مستوى أداء مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء متطلبات جودة التعليم؟

محددات البحث:

- المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للعام الدراسي 2019/2018م.
- المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2019/2018م، من 2018/10/1م - 2018/11/4م.
- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.

تعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:

- الجودة: تحسين نوعية التعليم وجعله أكثر مناسبة للاحتياجات الفردية والجماعية وجعله أكثر فعالية لتحقيق أهدافه (الصالح، 2003).

الدراسات السابقة:

1- دراسة قام بها (الريضي، 2011) والتي هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وقد اجري تحليل شامل لمقومات هذه الكليات ومدى توافرها بالشكل المتكامل كي ترتقي بمخرجاتها، حيث تناولت الدراسة بالتحليل المنشآت الرياضية والمختبرات وعدد أعضاء هيئة التدريس والمناهج التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك ضعفا واضحا في هذه الكليات باستثناء كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية والتي تميزت بتوافر الكادر التعليمي والمنشآت الرياضية ذات المواصفات العالمية والمختبرات الحركية.

الحكومية في الأردن والتي بلغ عددها (447) موظفاً تم اختيارهم من بين (2981) موظفاً. وتوصلت الدراسة إلى أن وعي العاملين لمفهوم تطبيق إدارة الجودة الشاملة بدرجة كبيرة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهلات العلمية في حين كان التوجه لديهم بدرجة متوسطة لتطبيق هذا المفهوم، وبدرجة مشابهة لتكوين فرق العمل، أما فيما يتعلق بتقدير واحترام العاملين للتطبيق فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود توجه متوسط أيضاً.

6-دراسة قام بها (الموسوي، 2003) والتي هدفت إلى توضيح ضرورة إيجاد أدوات لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بركنية الكمي والكيفي، في تحقيق أهداف البحث لدى الجامعات الكويتية. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن جودة التعليم هي إحدى المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر، وأن المناهج والبرامج التعليمية التي طبقت في مؤسسات التعليم العالي الكويتي، لتحسين نوعية التعليم قد أبرزت تحسناً محدوداً في الأداء الأكاديمي لدى الجامعات، أن جودة التعليم لا تزال موضوعاً يحتاج إلى المزيد من أدوات قياس إدارة الجودة الشاملة. وتوصلت الدراسة إلى قصور النظام التعليمي على تهيئة الطلبة إلى سوق العمل بصورة كافية.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائته لطبيعة مشكلة البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك لمرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 2018/2019م والبالغ عددهم (1857) طالباً وطالبة.

10 سنوات، لصالح أقل من 5 سنوات، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين من 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات لصالح أكثر من 10 سنوات. كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها ومما أوصت به الدراسة ضرورة نشر ثقافة الجودة الشاملة داخل الكلية بصورة أكثر فعالية وذلك بتفعيل أنشطة وحدة الجودة في الكلية وإعطائها صلاحيات واسعة لتحسين تطبيق الجودة في الكلية، اعتماد وحدة للتخطيط الاستراتيجي والتطوير في الكلية.

4-دراسة قام بها (علوان، 2005) والتي هدفت إلى تقييم فرص تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة، بغرض قياس درجة توافر الأبعاد والعناصر الأساسية لمدخل إدارة الجودة الشاملة في كليات جامعة التحدي في الجماهير الليبية. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام استبانة مكونة من (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات من مفاهيم إدارة الجودة الشاملة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (38) إدارياً أكاديمياً و(80) عضو تدريس، حيث تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية للعاصم الدراسي (2004/2005)، وقد أشارت أهم النتائج على عدم ملائمة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في كليات جامعة التحدي من وجهة نظر عينة الدراسة نظراً لأن ثقافة الكليات وبنيتها التنظيمية لا تساعد على ذلك.

5-دراسة قام بها (الناظر، 2004) والتي هدفت إلى الوقوف على مستوى الوعي لمفهوم إدارة الجودة الشاملة للعاملين في الأجهزة الحكومية الأردنية ومدى ممارستها وتطبيقهم لها والمعوقات التي تحول دون تطبيقها، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للعاملين في الأجهزة الحكومية تعزى للمتغيرات الشخصية المتمثلة بالجنس والمؤهل العلمي والمستوى الوظيفي وسنوات الخبرة، وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من العاملين في الأجهزة

عينة البحث:

- التخطيط للمحاضرة التعليمية.

- تنفيذ المحاضرة.

- التقويم.

- مهارات الإبداع الشخصية.

تم رتبت فقرات الأداة بصورتها النهائية بحيث يجب عنها الطلبة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث تمنح استجابة الطالب درجة تبعا لهذا المقياس تتراوح بين (1-5) درجات. **ملحق رقم (1)**. ولتفسير النتائج ومعرفة مستوى تقييم أداء مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة، واستنادا على مقاييس لدراسات وبحوث سابقة تم اعتماد معيار المقارنة الآتي:

من 1-1,8 منخفضة جدا.

1,81-2,60 منخفضة.

2,61-3,40 متوسطة.

3,41-4,20 مرتفعة.

4,21-5,00 مرتفعة جدا.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بدراسة استطلاعية بتاريخ 2018/10/1م بهدف التأكد من جميع الإجراءات المعدة للقيام بالبحث، وكذلك التأكد من صلاحية أداة الدراسة وثباتها وللهدف الذي وضعت من أجله، بالإضافة إلى آلية توزيع الأداة ومن ثم جمعها، وبعد الانتهاء من إجراء الدراسة الاستطلاعية تبين للباحثين صلاحية الأداة والإجراءات للقيام بالبحث.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:**الصدق الظاهري للأداة:**

للتحقق من صدق الأداة قام الباحثان بعرضها على عدد من المتخصصين والخبراء في مجال التدريس والجودة للحكم على مدى صلاحية فقراتها في تقييم مستوى المدرسين من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك وقد أقرروا بصلاحيتها للهدف الذي أعد لأجلها بعد تقديم بعض التعديلات عليها.

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الكلية بحيث راعي شمولها للجنسين وللستنتين الدراسيتين الثالثة والرابعة كونهم مكثوا في الدراسة مدة أطول وبالتالي يعرفون الأساتذة أكثر من الطلبة الآخرين، حتى أصبح عدد أفراد عينة البحث (84) طالبة و(76) طالبا، وما مجموعه (160) طالبا وطالبة.

أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالاستعانة والرجوع لعدد من الدراسات والبحوث العلمية التي بحثت في موضوع الجودة الشاملة بشكل عام والجودة في التعليم بشكل خاص ومن أبرزها دراسة (الحايك وآخرون، 2010) ودراسة (الحايك، 2005) ودراسة (رمضان، 2012)، وكذلك الاطلاع على المعايير الأمريكية والأسترالية والأوروبية التي تقيس مستوى مدرس التربية الرياضية وجودة التعليم. ولغرض تقييم مستوى مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك قاما بإعداد مقياس خاص تم تجميعه بعد الاطلاع على الدراسات السابق ذكرها في هذا المجال، وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية في إعداد أداة الدراسة:

1- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الجودة ومدرس التربية الرياضية.

2- الاطلاع على مواقع عدد من الجمعيات والمراكز والمؤسسات التربوية والتعليمية المتخصصة في مجال إعداد المدرسين والجودة الشاملة.

3- عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الرياضية وإعداد المعلمين (الملحق 2).

4- إعداد الأداة بشكلها النهائي وإجراء المعاملات العلمية اللازمة لها.

إلى أن خرج المقياس بشكل يتلاءم مع هدف البحث وركز بشكل أساسي على عمل مدرسي المواد العملية بالتربية الرياضية الرئيسي واشتملت فقرات الأداة على المجالات الآتية:

- التمكن من المادة التعليمية.

ثبات الأداة:

- معامل الارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة سؤال البحث والذي ينص على:

ما هو مستوى أداء مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء نظرية جودة التعليم؟

الجدول (2)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يربط بين مفاهيم التربية الرياضية والمواد الأخرى.	3,34	1,27
2	يؤدي النموذج الحركي بصورة جيدة.	4,34	0,85
3	يشرح المفاهيم والاستراتيجيات المرتبطة بموضوع التعلم.	3,10	0,97
4	يعرف عناصر أداء المهارات الحركية.	3,00	1,15
5	يظهر فهمه لقوانين الألعاب والنظريات المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية.	4,23	1,17
6	يوظف محتوى المادة التعليمية للتربية الرياضية لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين.	2,06	1,05
7	يربط بين المهارات الحركية في سلاسل ملائمة بهدف تحسين عملية التعلم.	3,13	0,99
8	يستعين المدرس ببعض الطلبة لأداء النموذج.	2,89	1,19
9	يقدم المعلومة بشكل مستمر دون توقفات ملحوظة.	3,10	1,18
10	يجيب على الأسئلة بشكل مباشر ودون تردد.	2,53	1,23
	المجموع الكلي	3,17	0,72

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

مجال "التمكن من المادة التعليمية" (ن=160)

يبين الجدول (2) أن درجة مستوى الأداء لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك كانت مرتفعة جدا على الفقرة "يؤدي

من أجل التحقق من ثبات الأداة قام الباحثان بحساب معامل الثبات للمقياس عن طريق إجراء تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بعد مرور ثمانية أيام على التطبيق الأول، بالفترة المحصورة (2018/10/1-2018/10/9م) ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول والتطبيق الثاني والجدول (1) الآتي يبين قيم معامل الثبات الكلي ولكل مجال من مجالات الاستبانة.

الجدول (1)

قيم معامل الثبات لأداة الدراسة

المجال	معامل الثبات
التمكن من المادة التعليمية.	0,84
التخطيط للمحاضرة التعليمية.	0,81
تنفيذ المحاضرة.	0,88
التقويم.	0,82
مهارات الإبداع الشخصية.	0,87
الكلي	0,87

* جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من (0,05).

توزيع وتجميع أداة الدراسة:

قام الباحثان بإجراءات التوزيع والتجميع ضمن البرنامج الآتي:

- إجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2018/10/1م. وتم خلالها إجراء التطبيق الأول لمعامل الثبات للأداة.

- تم إجراء التطبيق الثاني لمعامل الثبات بتاريخ 2018/10/9.

- البدء بتوزيع الأداة وجمعها بالفترة من 2018/10/14 - 2018/10/31م.

- تم الانتهاء من جميع الإجراءات والتحليل بتاريخ 2018/11/4م.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- الأوساط الحسابية.

- الانحرافات المعيارية.

الرياضية بجامعة اليرموك كانت مرتفعة جدا على الفقرة "تنظيم عملية إعداد المحاضرة وفق الخطة التعليمية للمادة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4,32) وتلتها الفقرة بمستوى مرتفع أيضا "توزيع أجزاء الخطة وفق خطة موضوعية واضحة ومحددة" بمتوسط حسابي بلغ (4,26). في حين كانت الاستجابة بدرجة منخفضة على الفقرة "يشرك المتعلمين في التخطيط للدرس" بمتوسط حسابي بلغ (2,03). أما مستوى الاستجابات على المحور ككل فبلغ (3,55) وبمستوى مرتفع.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال

"تنفيذ المحاضرة". ن=160

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يستخدم الأساليب المناسبة المثيرة للدافعية	3,89	1,28
2	يشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة التنافسية.	4,28	1,29
3	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	3,28	1,12
4	يدير وقت التعلم ويحد من هدر الوقت	4,21	1,14
5	يستخدم مهارات اتصال فعالة مع المتعلمين	3,44	1,12
6	يحرص على إظهار الاهتمام بجميع المتعلمين	4,11	1,28
7	يربط موضوع المحاضرة بالخبرات السابقة للطلبة.	3,39	1,16
8	التنوع في أساليب وطرق عرض المهارة.	3,23	1,18
9	مراعاة تعدد جوانب التعليم (معرفية، مهارية، وجدانية).	3,60	1,15
10	تنوع التمارين أثناء الممارسة والتطبيق	4,34	1,33
المجموع الكلي		3,77	0,91

يبين الجدول (4) أن درجة مستوى الأداء لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك كانت مرتفعة جدا على الفقرة ". تنوع التمارين أثناء الممارسة والتطبيق" حيث بلغ المتوسط

النموذج الحركي بصورة جيدة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4,34) وتلتها الفقرة بمستوى مرتفع أيضا" يظهر فهمه لقوانين الألعاب والنظريات المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية" بمتوسط حسابي بلغ (4,24). في حين كانت الاستجابة بدرجة منخفضة على الفقرة "يوظف محتوى المادة التعليمية للتربية الرياضية لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (2,06). أما مستوى الاستجابات على المحور ككل فبلغ (3,17) وبمستوى متوسط.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال

التخطيط للمحاضرة التعليمية" (ن=160)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يخطط للدرس بما يلبي الحاجات النفسية والحركية والاجتماعية للتعلمين	3,74	1,37
2	يصمم خبرات التعلم وتطبيقاتها اعتمادا على مستوى التعلم.	3,35	1,06
3	تنظيم عملية إعداد المحاضرة وفق الخطة التعليمية للمادة.	4,32	1,10
4	تحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة لكل مهارة.	3,86	1,27
5	تحضير وتجهيز الأدوات اللازمة قبل بدء المحاضرة.	3,36	1,43
6	تحديد أهداف المحاضرة في خطة المساق	3,78	1,19
7	تحديد الأنشطة والمهارات المناسبة بشكل يلائم مستوى المتعلمين	3,11	1,23
8	توزيع أجزاء الخطة وفق خطة موضوعية واضحة ومحددة.	4,26	1,10
9	يتمكن من صياغة أهداف الدرس لتحقيق نواتج التعلم.	3,78	1,20
10	يشرك المتعلمين في التخطيط للدرس	2,03	1,31
المجموع الكلي		3,55	0,93

يتضح من جدول (3) أن درجة مستوى الأداء لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية

أما مستوى الاستجابات على المحور ككل فبلغ (3,09) وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه من البديهي أن يكون المدرس موضوعيا في عملية التقييم، كما وتشير النتيجة إلى المستوى الجيد لإدراك الطلبة وتقتهم بمدرسيهم وخاصة في عملية وضع العلامات التي تعكس مستويات الأداء عندهم، ولكون الأسلوب الأمري السائد في التدريس فقد جاءت مشاركة الطلبة في التقييم بمستوى منخفض.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال

"مهارات الإبداع الشخصية". ن=160

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يستخدم مهارات اتصال فعالة مع المتعلمين	4,00	1,21
2	يحرص على الاهتمام بجميع المتعلمين	3,72	1,29
3	يوظف أنواعا عديدة من تكنولوجيا التعليم والتعلم خلال المحاضرة.	2,08	1,68
4	يشارك بفاعلية في مجتمع التربية الرياضية كالاتحادات والنادي.	3,46	1,49
5	يتعرف على احتياجاته المهنية ويعمل على تحسين أدائها.	3,33	1,49
6	يحرص على حضور دورات تدريبية متنوعة لتحسين أداءه في العملية التعليمية	3,64	1,26
7	يستخدم المصادر المهنية المتاحة لتطوير مستواه المهني.	3,46	1,15
8	يحرص على عدم استغلال علاقاته المهنية مع المتعلمين لتحقيق منافع شخصية	4,54	1,23
9	يناقش الموضوعات والمشكلات الأخلاقية المعاصرة المرتبطة بالرياضة مع المتعلمين.	3,35	1,22
10	يراعي عوامل الأمن والسلامة أثناء المحاضرة	3,98	1,31
	المجموع الكلي	3,55	0,82

الحسابي لها (4,34) وتلتها الفقرة بمستوى مرتفع أيضا "يشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة التنافسية" بمتوسط حسابي بلغ (4,28). في حين كانت الاستجابة بدرجة متوسطة على الفقرة "يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (3,28). أما مستوى الاستجابات على المحور ككل فبلغ (3,77) وبمستوى مرتفع.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال

التقويم". ن=160

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يستخدم أساليب تقييم مختلفة ومتنوعة	3,39	1,32
2	يقدم تغذية راجعة في الوقت المناسب	3,12	1,39
3	مشاركة المتعلمين في عملية التقييم	1,22	1,38
4	يجري اختبارات دورية لمعرفة مستوى المتقدم	2,64	1,34
5	يقوم بعملية التقييم بعد نهاية كل محاضرة	2,21	1,24
6	يعطي واجبات إضافية للطلبة.	3,50	1,25
7	مراعاة الفروق الفردية في التقييم.	2,89	1,24
8	تحفيز الطلبة وتشجيعهم عند أداء الامتحانات	3,54	1,35
9	الموضوعية في التقييم.	4,53	1,48
10	التحقق من تحقيق أهداف الدرس السلوكية في نهاية كل محاضرة.	3,90	1,24
	المجموع الكلي	3,09	1,00

يبين الجدول (5) أن درجة مستوى الأداء لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك كانت مرتفعة جدا على الفقرة "الموضوعية في التقييم" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4,53) وتلتها الفقرة بمستوى مرتفع أيضا "يعطي واجبات إضافية للطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (3,50). في حين كانت الاستجابة بدرجة منخفضة جدا على الفقرة "مشاركة المتعلمين في عملية التقييم" بمتوسط حسابي بلغ (1,22).

على فقرات هذا المحور، كما قد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى انه وفي بداية كل فصل دراسي يتم إعداد الخطة الدراسية للمادة بشكل مفصل وموزعة على الفترات الزمنية المحددة ويتم توزيعها على المتعلمين للاطلاع عليها، في حين ان اشراك المتعلمين في التخطيط للدرس جاء بمستوى منخفض كون ان الأسلوب والطريقة التدريسية السائدة هي الطريقة الأمرية والشائع استخدامها في عملية التعليم، والتي تحيد المتعلم ولا تشركه في اتخاذ القرارات المطلوبة.

ولعل هذه النتيجة تتعارض مع ما أشارت اليه نتائج دراسة (الحايك وآخرون، 2010) والتي أشارت حينها إلى أن هناك انخفاض واضح في تطبيق المدرسين للمعايير العالمية في الجودة، في حين ظهر المستوى مرتفع في هذا البحث، **ويفسر الباحثان** هذا التعارض إلى انه قد يكون للفترة الزمنية لإجراء الدراسات أثر في ذلك، حيث أن الفارق الزمني بينهما ثمان سنوات، حيث انه خلال هذه الفترة قد تطور أداء المدرسين بما يتوافق مع متطلبات الجودة في التعليم.

أما **محور تنفيذ المحاضرة** فقد حصل على مستوى مرتفع ويعتقد الباحثان ان المدرسين قادرين على إخراج المحاضرة بالصورة المطلوبة، وعلى الرغم من هذه النتيجة فان الطلبة قارنوا بين ما يعرفون وبين ما يقدم لهم وبالتالي اعتقدوا ان تنفيذ المحاضرة كان بمستوى مرتفع.

وفيما يخص التقويم فقد جاء بمستوى متوسط، حيث **يعتقد الباحثان** ان تدني هذا المستوى من وجهة نظر الطلبة يتأثر بالعلامات التي يحصل عليها الطلبة وكذلك ربما ان المدرسين ما زالوا يتبعون الأسلوب التقليدي بالتقويم وهذا يجعل منها عملية روتينية مملة اعتاد عليها الطلبة لسنوات طويلة.

أما **مهارات الإبداع الشخصية** والتي ينفرد بها كل مدرس بصفة شخصية عن الآخرين فقد جاءت بمستوى مرتفع، وهذا المحور بالذات يتضمن مدى توافر متطلبات الجودة في التعليم ومع ذلك لم يكن بالمستوى المأمول عند المدرسين، **ويعتقد الباحثان** ان معظم المدرسين ما زالوا

يبين الجدول (6) أن درجة مستوى الأداء لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك كانت مرتفعة جدا على الفقرة " يحرص على عدم استغلال علاقاته المهنية مع المتعلمين لتحقيق منافع شخصية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4,54) وتلتها الفقرة بمستوى مرتفع أيضا " يستخدم مهارات اتصال فعالة مع المتعلمين. " بمتوسط حسابي بلغ (4,00). في حين كانت الاستجابة بدرجة منخفضة على الفقرة " يوظف أنواعا عديدة من تكنولوجيا التعليم والتعلم خلال المحاضرة " بمتوسط حسابي بلغ (2,08). أما مستوى الاستجابات على المحور ككل فبلغ (3,55) وبمستوى مرتفع.

وبالنظر إلى النتائج التي أظهرتها الجداول السابقة تبين ان مستوى أداء مدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك كان مرتفعا على مستوى المقياس ككل، في حين تفاوتت المستوى بين متوسط ومرتفع في محاوره، وقد أشارت النتائج وبينت ان مستوى أداء مدرسي الكلية بالمواد العملية كان متوسطا فيما يخص التمكن من المادة التعليمية، **ويعتقد الباحثان** ان هذه النتيجة التي من المفترض ان تكون مرتفعة تعود إلى عدم التقدم في العمر لمعظم المدرسين، بالإضافة إلى عدم مواكبة التطورات العلمية في المواد التعليمية وخاصة التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بشبكة الإنترنت والتي يتواصل معها غالبية الطلبة وبالتالي فانهم يقارنون ما بين مستوى مدرسيهم وبين ما يشاهدونه، والذي انعكس وأثر على مستوى إجاباتهم عن مدرسيهم.

وفيما يخص **محور التخطيط للمحاضرة التعليمية** والذي جاء بمستوى مرتفع، يرى الباحثان ان معظم الطلبة يفترضون ان مدرسيهم يقومون بالتحضير والتخطيط المسبق للمحاضرات لانهم فعليا غير مطلعين بشكل مباشر على التخطيط والتحضير وما يدل على ذلك ان الفقرة التي تشير إلى ان المدرس يشرك المتعلمين بالتخطيط قد حصلت على درجة متدنية جدا، وهذا يعني ان الطلبة كانت إجاباتهم حسب ما يتوقعون من مدرسيهم

- اشترك المدرسين بدورات تدريبية خاصة بالتكنولوجيا التعليمية وجودة التعليم وجعلها مصدرا أساسيا في التعليم.
- التنوع في أساليب وطرق التقويم والابتعاد عن طرق وأساليب التقويم التقليدية.
- رفع مستوى مهارات الإبداع الشخصية وخاصة المهارات التكنولوجية التعليمية.

المراجع:

الحايك، صادق (2005): بناء مستويات معيارية لقياس أدوار معلمي التربية الرياضية كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مصر.

الحايك، صادق (2006): فاعلية مناهج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات العصر، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مصر.

الحايك، صادق والخلف، معين والشمرمان، عبد الباسط (2010): مدى تحقيق مدرس التربية الرياضية الجامعي للمستويات المعيارية العالمية في الأداء في ضوء الجودة الشاملة، بحث منشور، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، م26، ع4، الأردن.

الحايك، صادق والنداف، عبد السلام (2008): مدى مساهمة مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول

يفتقرون إلى الكثير من دورات الصقل والإنعاش ومواكبة التكنولوجيا وخاصة التكنولوجيا التعليمية منها.
وينظر عامة إلى نتائج هذا البحث وما سبقه من دراسات سابقة **لاحظ الباحثان** تعارض نتائج بحثهما مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الحايك وآخرون، 2010) ودراسة (الحايك والنداف، 2005) والتي أشارت نتائجها في حينها إلى التدني الملحوظ في مستوى أداء المدرسين وكذلك عدم مواكبة المناهج التي تقدمها الكليات ومتطلبات العصر، وكما **ذكر الباحثان** انه قد يكون للفترة الزمنية وتاريخ إجراء الدراسات السابقة قبل عدة سنوات أثر كبير في ذلك، وكما يشير الباحثان إلى ان هذا يدل على أن هناك تقدم ملحوظ في مستوى أداء المدرسين بما يتوافق مع متطلبات الجودة في التعليم، ولعل نتائج البحث الحالي تدل على هذا التقدم.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث فقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- ان مستوى الأداء لمدرسي المواد العملية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك كان أقل من المستوى المأمول لمتطلبات الجودة بالتعليم من وجهة نظر الطلبة.
- أن مستوى الأداء للمدرسين كان متوسطا في تمكنهم لموادهم التعليمية وعملية التقويم فيها.
- قدرة المدرسين على التخطيط والتنفيذ للمادة التعليمية كان بمستوى مقبول وقريبا من متطلبات الجودة بالتعليم.
- يتمتع المدرسون بكلية بمهارات إبداع شخصية قريبة من متطلبات الجودة في التعليم.
- هناك تقدم ملحوظ في مستوى الأداء للمدرسين بما يتوافق مع متطلبات الجود بالتعليم مقارنة مع دراسات سابقة في نفس الموضوع.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثان بـ:

- حث المدرسين على زيادة الاهتمام بالمواد التي يدرسونها وتعزيزها بكل ما هو جديد وبما يتوافق مع متطلبات الجودة في التعليم.

والتطبيقية"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، الجمعية الفلسطينية للعلوم التربوية والنفسية بالشراكة مع كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية والكلية التقنية، فلسطين.

الصالح، نبيل (2003): تطوير الإدارة المدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس، الأقصى.

العزاوي، محمد عبدالوهاب (2005): إدارة الجودة الشاملة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

عقيلي، عمر وصفي (2001): المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة، دار وائل. عمان.

علوان، قاسم نايف (2005): "إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التحدي"، المؤتمر التربوي الخامس: جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين.

أبو ملوح، محمد (2001): الجودة الشاملة في التعلم الصفي، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة.

الناظر، رولا محمد شفيق راتب (2004): دراسة "مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الأجهزة الحكومية في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

النجار، فريد راغب (1999): إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، أميرال للنشر والتوزيع، القاهرة.

الموسوي، نعمان (2003): "تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي"، المجلة التربوية، عدد(67).

NASPE, (2003): **National Association for Sport and physical Education; Beginning physical Education Teacher standards.**

Department of Education, Australia, 2004; **Task of physical Education teacher.**

للتربية البدنية والرياضة والصحة، كلية التربية، جامعة الكويت، م3.

الحولي، عليان عبد الله (2004): تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة.

الربضي، كمال (2011): مفهوم الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية (دراسة تحليلية)، بحث منشور، دراسات، العلوم التربوية، م38، ملحق 5، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الرشيد، محمد، (1995): الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود.

رمضان، إيمان (2012): معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، بحث منشور، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، مصر.

السيد، خليل أحمد (2001): إبراهيم عباس الزهري، إدارة الجودة الشاملة في التعليم: خبرات تعليمية وإمكانية الاستفادة منها في مصر، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المؤتمر السنوي التاسع، دار الفكر العربي، مصر.

الشافعي، حسن احمد (2003): التشريعات في التربية الرياضية- القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية والمؤسسة الرياضية، ج1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

شحات، محمد محمد (2007): تدريس ألتريبيه الرياضية، جامعه المنصورة، كلية التربية الرياضية، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.

صالح، نجوى فوزي (2008): "تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بكلية مجتمع العلوم المهنية

الملحق (1)

الأداة بصورتها النهائية

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة منخفضة جدا
1	يربط بين مفاهيم التربية الرياضية والمواد الأخرى.					
2	يؤدي النموذج الحركي بصورة جيدة.					
3	يشرح المفاهيم والاستراتيجيات المرتبطة بموضوع التعلم.					
4	يعرف عناصر أداء المهارات الحركية.					
5	يظهر فهمه لقوانين الألعاب والنظريات المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية.					
6	يوظف محتوى المادة التعليمية للتربية الرياضية لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين.					
7	يربط بين المهارات الحركية في سلاسل ملائمة بهدف تحسين عملية التعلم					
8	يستعين المدرس ببعض الطلبة لأداء النموذج.					
9	يقدم المعلومة بشكل مستمر دون توقفات ملحوظة.					
10	يجيب على الأسئلة بشكل مباشر ودون تردد.					
11	يخطط للدرس بما يلي الحاجات النفسية والحركية والاجتماعية للمتعلمين.					
12	يصمم خبرات التعلم وتطبيقاتها اعتمادا على مستوى التعلم.					
13	تنظيم عملية إعداد المحاضرة وفق الخطة التعليمية للمادة.					
14	تحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة لكل مهارة.					
15	تحضير وتجهيز الأدوات اللازمة قبل بدء المحاضرة.					
16	تحديد أهداف المحاضرة في خطة المساق.					
17	تحديد الأنشطة والمهارات المناسبة بشكل يلائم مستوى المتعلمين					
18	توزيع أجزاء الخطة وفق خطة موضوعية واضحة ومحددة.					
19	يتمكن من صياغة أهداف الدرس لتحقيق نواتج التعلم.					
20	يشرك المتعلمين في التخطيط للدرس.					
21	يستخدم الاساليب المناسبة المثيرة للدافعية.					
22	يشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة التنافسية.					
23	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.					
24	يدير وقت التعلم ويحد من هدر الوقت.					
25	يستخدم مهارات اتصال فعالة مع المتعلمين.					
26	يحرص على إظهار الاهتمام بجميع المتعلمين.					
27	يربط موضوع المحاضرة بالخبرات السابقة للطلبة.					
28	التنوع في أساليب وطرق عرض المهارة.					
29	مراعاة تعدد جوانب التعليم (معرفية، مهارية، وجدانية).					
30	تنوع التمارين أثناء الممارسة والتطبيق.					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة منخفضة جدا
31	يستخدم أساليب تقييم مختلفة ومتنوعة.					
32	يقدم تغذية راجعة في الوقت المناسب.					
33	مشاركة المتعلمين في عملية التقييم.					
34	يجري اختبارات دورية لمعرفة مستوى المتقدم.					
35	يقوم بعملية التقييم بعد نهاية كل محاضرة.					
36	يعطي واجبات إضافية للطلبة.					
37	مراعاة الفروق الفردية في التقييم.					
38	تحفيز الطلبة وتشجيعهم عند أداء الامتحانات.					
39	الموضوعية في التقييم.					
40	التحقق من تحقيق أهداف الدرس السلوكية في نهاية المحاضرة					
41	يستخدم مهارات اتصال فعالة مع المتعلمين.					
42	يحرص على الاهتمام بجميع المتعلمين.					
43	يوظف أنواعا عديدة من تكنولوجيا التعليم والتعلم في المحاضرة					
44	يشارك بفاعلية في مجتمع التربية الرياضية كالاتحادات والنوادي.					
45	يتعرف على احتياجاته المهنية ويعمل على تحسين أداؤها.					
46	يحرص على حضور دورات تدريبية متنوعة لتحسين أداءه في العملية التعليمية.					
47	يستخدم المصادر المهنية المتاحة لتطوير مستواه المهني.					
48	يحرص على عدم استغلال علاقاته المهنية مع المتعلمين لتحقيق منافع شخصية.					
49	يناقش الموضوعات والمشكلات الأخلاقية المعاصرة المرتبطة بالرياضة مع المتعلمين.					
50	يراعي عوامل الأمن والسلامة أثناء المحاضرة.					

الملحق (2)

قائمة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ. د صادق خالد الحايك.	الجامعة الأردنية
2	أ. د رامي صالح حلاوة.	الجامعة الأردنية
3	أ. د ابراهيم عبد الغني بني سلامة.	الجامعة الهاشمية
4	أ. د علي يوسف حسين.	جامعة بغداد
5	أ. د أحمد سالم بطاينة.	جامعة اليرموك
6	أ. د أمان صالح خصاونة.	الجامعة الهاشمية

